

نور على الدرب 222 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد - 00:00:20
الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. نسايلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح دم فوزان وفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له - 00:00:40

باجابة الاخوة المجتمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله والى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الرياض وباعث احدى الاخوات المجتمعات ام معاذ الكثيري ام معاذ تسأل جمعا من الاسئلة في احدها تقول ما حكم قص الشعر من - 00:01:00
قاموا بالمرأة تزينا للزوج وهو ما يعرف بالقصة وقصها ليس على نحو يشبه الكافرات جزاكم الله خيرا قص المرأة لشعر رأسها فيه تفصيل. اذا كان من اجل الحاجة كأن يكون الشعر ثقيلًا وطويلا وهي تعجز عنه - 00:01:20
باصلاحه ومعونته فلا بأس بتخفيفه كما فعلت ازواج النبي او بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته اما اذا كان القص لا من اجل الحاجة وانما من اجل التزين فهذا لا يجوز لان الزينة في بقائه واما قصه فانه تشويه - 00:01:40
واجابة لجمال المرأة ولم يكن هذا معروفا الا لما جاءت الموضات الجديدة والتقنييد الاعمى للنساء وما يشاهدنا في مجلات مجلات الازياء ومجلات او ما يشاهدنا في المسلسلات التلفزيون السنة الى هؤلاء النساء. فقصة من غير حاجة اولا انه ازالة لجمال المرأة. وثانيا انه لا يخلو من التشبه. وثالثا - 00:02:00

ان فيه ايضا شبه من القزع الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم والقزامة له اخذ بعض شعر برأسه وترك البعض والآخر نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رجل فاتته الركعة الاولى من الصلاة الرباعية. فهل بعد السلام الامام - 00:02:30
يأتي بالركعة الاولى ويجلس الى التشهد ام بعد الاتيان بها ويسلم دون ذكرى التشهد جزاكم الله خيرا. اه فاتته القاعة الاولى هي الصلاة الرباعية فانه اذا سلم الامام يقوم ويأتي بركعة بدلها وتكون هذه الركعة هي اخر صلاة - 00:02:50

وما ادركه مع الايمان يكون هو اول صلاته. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الإقامة فامشوا وعليكم السكينة فادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. فقوله فاتموا هذا الدليل على ان ما يأتي به بعد الامام اتمام للصلاة. فيكون - 00:03:10
اخرها وما ادركه مع الامام هو اولها. واما رواية وما فاتكم فاقضوا فانها لا تخالف هذه الرواية. لان القضاء يطلق وعلى الاتمام ايضا فاذا اتيت بالركعة التي سبقت بها فانك تجلس للتشهد الاخير وتأتي بالتشهد الاخير كاملا - 00:03:30
ثم تسلم يا اما التشهد الذي جلسته يعتبر متابعة فقط ولا يحتسب لك تشهدا وانما هو متابعة فقط جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول امرأة حاضت وايام دورتها سبع ايام. وفي رمضان انقطع الدم عنها في اليوم الرابع - 00:03:50

قامت ذلك اليوم وصلت وفي اليوم الخامس عاودها الدم مرة اخرى واكملت سبعة ايام الى ان طهرت. فهل اليوم الرابع الذي انقطع فيه الدم عنها اه يصح صيامه ان تقضي جزاكم الله خيرا. اذا كان اليوم الذي صامته نقاء تاما لم ترى فيه شيئا من - 00:04:10
دم من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهي قد نوت الصيام من الليل فانه يعتبر صياما صحيحا يعتبر صياما صحيحا لانه لانه ما

نوت صيامه وقد انقطع الدم عنها في سائر اليوم فهو صيام صحيح والحمد لله ويكون طهرا متخللا في اثناء العادة. نعم - [00:04:30](#)

الله خيرا واحسن اليكم من مستمع عبدالرحمن ابو يوسف من الدمام بعث يسأل ويقول هل الذهب الذي يلبس في المناسبات كالاعباد والزواج هل عليه زكاة؟ ومن يزكي عنه في هذه الحالة؟ الزوجة او الزوج؟ وهل يجوز ان تعطي الزوجة زكاة - [00:04:50](#)

لزوجها جزاكم الله خيرا. زكاة الحلي الذي يستعمل ويلبس في المناسبات ويتزين به فيها خلاف انا العلماء الجمهور على انه لا زكاة فيه لانه حلي منوي للاستعمال فهو كالثياب كالمسكن - [00:05:10](#)

والمركب لا يعد للنماء وانما يعد للاستعمال وليس فيه زكاة هذا قول جمهور اهل العلم ان الصحابة ومن بعدهم الى وقت وذهب جمع من العلماء الى ايجاد الزكاة فيه نظرا لانه من الذهب او من الفضة والادلة تدل على - [00:05:30](#)

الزكاة في الذهب والفضة مطلقا كما آيرون وانما وردت احاديث خاصة في ايجاد الزكاة في الحلي المستعمل وقد صحت عندهم واستدلوا بها على كل حال من زكاة من باب الاحتياط وبراء الذمة والخروج من الخلاف فهو - [00:05:50](#)

احسن والذي تجب عليه زكاته هو من يملكه. زكاة تجب على مالك المال وهو المرأة صاحبة الحلي. واذا اخرجها عنها زوجها اجزع ذلك اذا اخرج زكاتها وناب عنها في ذلك فان هذا يجزي عنها والزكاة تدفع للفقراء زكاة الحلي - [00:06:10](#)

القول بوجوب الزكاة فيه وزكاة غيره من الاموال تدفع للاصناف الثمانية التي ذكرها الله في الاية الكريمة وهي قوله تعالى فانما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. اي اذا -

[00:06:30](#)

كان الزوج فقيرا محتاجا فلا مانع ان تدفع اليه زكاتها. وان دفعته لغيره من الفقراء واعطته من الصدقة هذه من صدقة التطوع فهذا احوط ان تعطيه من صدقة التطوع وتخرج الزكاة الواجبة الى غيره من الفقراء. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:06:50](#)

واحسن اليكم المستمع صاد جيم من الخرج بعث يسأل ويقول لدي مغسلة ملابس استأجرها مني شخص اخر لمدة سنة او ست اشهر فكيف تكون الزكاة على هذه الاقساط الشهرية؟ علما بانها قد انتهت اقساطها جزاكم الله خيرا. لدي مغسلة ملابس - [00:07:10](#)

استأجرها مني شخصا اخر لمدة سنة وستة اشهر فكيف تكون الزكاة على هذه الاقساط الشهرية؟ علما بانها انتهت اقساطها. يبدأ ان يستأجرها وبالتنقيط. نعم الزكاة تجب في الاجرة. طيب. اذا حال عليها الحول ابتداء من العقد. نعم نعم. تجب في الاجرة اذا حال عليها الحول - [00:07:30](#)

ابتداء من العقد سواء كانت هذه الاجرة تأتي دفعة واحدة او كانت تأتي على اقساط فاذا تم عليها سنة من من جريات ان العقد فانها تجب هي الزكاة سواء وصلت اليه او كانت في ذمة المستعجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. وقلت - [00:07:50](#)

توفي والدي واصبحت انا العائن للامسة. والامسة مكونة من والدتي وثلاث بنات. واخواني جميعا وانا لم تم لنا عقيقة فهل تجب علي الان جزاكم الله خيرا؟ علما بان عمري الان ثلاث وعشرون سنة والبنات ما بين سبعتاش الى خمس عشر - [00:08:10](#)

سنة وعشر سنوات جزاكم الله خيرا. انا حقيقة ليست واجبة. الحمد لله. انما هي سنة وايضا هي مشروعة في حق الوالد. هي من حقوق الولد على والده من الحقوق المستحبة للولد على والده ولا يلزمكم ان تعقوا عن انفسكم او يلزم البنات ان - [00:08:30](#)

حقوقنا على انفسهن خصوصا وانه قد مضى وقت طويل وهي مشروعة في حق الوالد. نعم. جزاكم الله خيرا. هل من ترك العقيدة من شيخ صالح لم يعق عن ابنائه بظرف من الظروف. هل يعتبر اثما؟ ان كان لا يستطيع ذلك فلا حرج عليه. نعم. وان كان يستطيع ذلك فانه - [00:08:50](#)

ويكون تاركا للسنة لم يكن تاركا لواجب. لا ياثم على ذلك. الحمد لله. ولكن يكون تاركا للسنة. الله المستعان. فجزاكم الله خيرا واحسن مستمعة رمزت الى اسمها بالحروف راء سين ميم الف من مصر تقول في قضية مطولة بعض الشيء انا سيدة مسلمة متزوجة منذ ثلاثين - [00:09:10](#)

وعمري الان ما يقارب خمسين سنة ومنذ زواجي وانا في خلافات مستمرة مع زوجي ولدينا اولاد وبسبب الخلافات وقع علي يمين مرتين ومرة طلاق وكنت خارج المنزل لزيارة بعض الاقارب وقال لابنتي انها حرمانه وانا الان ما زلت موجودة - [00:09:30](#)

او في المنزل وانا سيدة متدينة واخشى الله واخافه. فما رأيكم يحفظكم الله؟ هل هناك كفارة بالحرمانية كما قال او يجب لا شيء نفعله وفي احدى المرات حلف بالطلاق وكان في لحظة غضب شديد بان احد الاشياء لا تدخل المنزل ورغم ذلك دخل هذا الشيء
المنزل - 00:09:50

فما رأيكم وجهونا جزاكم الله خيرا؟ اما انتم فلا حرج عليكم وانما هذا شيء يتعلق به هو. فالواجب عليه ان يسأل عن هذه والامور ويوضح لاهل العلم الذين يسألهم ما وقع منه وما جرى منه ليخبروه بالحكم الشرعي واما انت - 00:10:10
فلا حرج عليكم في ذلك الحمد لله جزاكم الله خيرا. المستمع قائد غالب عبدالسلام بعث يسأل ويقول انا اعلم ان الزكاة لا تجوز بالنقود. وقد بعثت لوالدي اخبرته بذلك لكنه لم يخرج الا نقول. فحينئذ سقطت عنا الزكاة او لا زالت - 00:10:30
في ذمتنا جزاكم الله خيرا. ماذا تقصد بالزكاة؟ زكاة الفطر يحفظكم الله. اذا كانت تقصد زكاة الفطر؟ نعم. فان زكاة الفطر لا بد ان تكون من الطعام. طيب لان النبي صلى الله عليه وسلم امر باخراجها من الطعام وقدر ذلك بالصاع. فدل على انها تجب من الطعام - 00:10:50

واخراج القيمة لا يجزي لانه خلاف النص والواجب تقييد بالنص وهو اخراج الطعام بالفطرة صاع من مر او صاع لشعير او صاع من تمر او صاع من زبيب او صاع من اقط او ما يقوم مقام هذه الاصناف الخمسة من الاطعمة المقتاتة - 00:11:10
والمعتادة في البلد هذا هو المشروع واخراجها انما يكون في يوم العيد قبل الصلاة او في ليلة العيد ولا بأس ان تخرج قبل العيد يوم او يومين هذا وقت الاخراج وتكون من الطعام اما القيمة فانها لا تجزي لانه خلاف النص. نعم. جزاكم الله خيرا الذين - 00:11:30
يقولون ان النقد انفع للفقراء. كيف يجابون؟ يحفظكم الله يا شيخ صالح. الدين ليس بالرأي طيب كما يقول امير المؤمنين علي بنوك ابي طالب رضي الله عنه يقول لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه. قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على اعلى - 00:11:50

الدين ليس للرأي ويقال هذا انفع ما دام النص ثابتا فانه يجب العمل به. وقد وصى النبي صلى الله عليه وسلم على اخراج الطعام في زكاة الفطر وقدره بالصاع ونوعه حسب اقوات البلاد فدل على انه يتقيد بما نص عليه الرسول - 00:12:10
صلى الله عليه وسلم. اما القيمة فانها مخالفة للنص. وكانت النقود موجودة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ومع هذا لم يأمر باخراج زكاة الفطر وما كان ربك نسيا فالواجب هو التقيد بالنص ولما قيل للامام احمد ان عمر بن عبد - 00:12:30
عزيز رضي الله عنه كان يرى اخراج القيمة بصدقة في صدقة الفطر. نعم. قال الامام احمد رحمه الله يتركون قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون قال فلان فهذا انكار من الامام احمد على من عدل عن النص واخذ بالاجتهاد لانه لا اجتهاد في - 00:12:50
مقابلة النص. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اذا كان لدى المرأة بعض الحلي وعليها بعض الصور. كيف تتصرف وفي حينئذ جزاكم الله خيرا. الواجب عليها اجابة الصور. ولا يجوز لبس الحلي الذي على شكل صورة او فيه صورة. كما لا يجوز لبس -

00:13:10

في الصياد التي فيها صور والواجب عليها ان تذهب الى الى احد الصاغة ويطمس هذه الصورة ويزيلها نعم جزاكم الله خيرا ما احسن اليكم. مستمع من تبوك يقول احمد ميم حاء له قضية مطولة يقول فيها حصل بيني وبين عمي ابو - 00:13:30
سوء تفاهم. وحصل بعض البغض في القلوب. وطلب الزوجة مني ذات يوم من زيارة والدها فاخذتها له. وعندما ذهبت وغيرها عليك. رفضت العودة معي لبيتي. فارسلت لابيها عدة رجال من الاقارب. ولكن بدون جدوى. وعندما ذهبت الى - 00:13:50
في مدينة تبوك اخذ زوجتي من نفس المدينة تبوك الى مدينة جيزان بدون علمي. ويسألني حينئذ الزملاء في العمل وبعض اين زوجتك؟ فعقوق طلقت زوجتي. وانا لم اطلقها بعد. فهل تعتبر زوجتي طالب؟ علما بانني اقول ذلك من كثرة - 00:14:10
اه من كثرة ما اسأل عن اهلي وجهوني دياكم الله خيرا. انت اخطأت في هذا الكلام وهذا يعتبر من الكلام وفيه خطورة ومن الكذب فانت اخطأت في هذا واما اذا كنت قصدك الاخبار عن هذا الطلاق فانه يكون من - 00:14:30
طيب ولا يلزمك فيه شيء اما اذا كان قصدك الانشاء انشاء الطلاق فانه يقع عليك اما دار على قصدك ونيتك ان كان قصدك الاخبار

يقول انا قد طلقت زوجتي من باب الاخبار وانت لم تطلقها وانما هذا من باب الكذب فهذا لا يقع به طلاق لانه خبر كاذب - [00:14:50](#)

اثروا عليه. اما اذا كان قصدك الانشاء يعني نية الاحداث الطلاق وقت الكلام فانه يقع عليك ويتكرر بتكرر الكلام. فانت ونيتك في ذلك.

واما ابو زوجتك فانه اذا كان الامر كما ذكرت فانه يكون مخطئا خطأ كبيرا ومذنبا ذنبا عظيما - [00:15:10](#)

لانه خبب زوجتك عليك وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من خبب امرأة على زوجها فالواجب عليه ان يتقي الله وان تعيد الزوجة الى زوجها وان يصلح بينهما بدل ان يفرق بينهما ويفسد ما بينهما. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:15:30](#)

ثم بعض هذه الخلافات الاسرية تنعكس على الزوجات وربما كنا ضحية لها. هل من كلمة جزاكم الله خيرا؟ لا شك ان الخلافات بين الاسر تسبب مفاصد تسبب القطيعة بين الاربام وتسبب البعض بين المؤمنين وبين الجيران وقد - [00:15:50](#)

سبب الطلاق وشتات الاسر وتفرق بين المرء وزوجه ففيها مفاصد عظيمة ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. الواجب الاصلاح بين المتخاصمين والمتخالفين لا اذكى - [00:16:10](#)

الخلاف بينهما والتحريش بينهما. ويقول سبحانه وتعالى اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ففساد ذات البين هو الحالقة. لا اقول تحلق تحلق الشعر وانما تحلق الدين. ففساد ذات البين فيه خطورة عظيمة - [00:16:30](#)

مفاصد كبيرة خصوصا بين الزوجين وبين الاسرة الواحدة وبين الوالد واولاده فالواجب الاصلاح بين الناس تسوية النزاع تدخل النمامين والوشاعين بين الناس فان هذا فيه اثم عظيم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل - [00:16:50](#)

انك نمام. والله جل وعلا يقول ولا تطع كل حلاف مهين. هماز مشاء بنميم. مناع للخير معتد ما فيه. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من اليمن رسالة بعثت بها احدى الاخوات تقول السائلة مستورة بنت احمد. اختنا تقول عن نفسها - [00:17:10](#)

فتاة من اليمن اسأل فضيلتكم عن اخواني الذين منعونا من الزواج. وقد بلغت احدى اخواتي خمسين سنة. ونحن نخاف ان الى ما وصلت اليه اختنا هذه فقمنا بتزويج انفسنا بدون رضا اخينا. والان منعوا عنا حقنا من - [00:17:30](#)

فماذا تقولون لنا يحفظكم الله ولاخينا ذلكم جزاكم الله خيرا. الواجب على ولي المرأة ان يزوجه اذا امن يخطبها من الاكفيا الصالحين. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه - [00:17:50](#)

لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. الله تعالى يقول وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ليكونوا فقراء يغني الله من فضله والله واسع عليم ونهى سبحانه وتعالى عن العظم. قال تعالى ولا تعضلوهم ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم - [00:18:10](#)

بالمعروف والعسل للنساء من غير حق يعتبر كبيرة من كبائر الذنوب انه يحصل به مفاصد وظلم للمرأة وتزول ولاية العاضد تزوب ولايته الى من بعده اذا عضل موليته فان الامر يرفع الى الحاكم الحاكم ينزع الولاية منه ويعطيها لمن - [00:18:30](#)

بعده من اوليائها او يتولى الحاكم تزويجها ازالة للضرر اما المرأة فانها لا تزوج نفسها لابد من الولي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل ونهى عن ان تزوج المرأة نفسها. الله تعالى خاطب الرجال بتزويج - [00:18:50](#)

تزويج النساء قال تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض قال تعالى في حق آآ المتفارقين من الازواج ولا يجب للزوجات بعد الفراق من من المتعة. قال تعالى الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة - [00:19:10](#)

في النكاح الذي يدهي عقدة النكاح هو الولي فلا تزوج المرأة نفسها ولكن اذا عضل وليها فانها تذهب الى الحاكم الشرعي والحاكم ينقل الولاية الى اخر او يتولى ذلك بنفسه ويعقد بالمرأة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في - [00:19:30](#)

تم اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعيات الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا - [00:19:50](#)

رسالة وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على امام البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - [00:20:10](#)